

شرح كتاب الأربعين النووية | الحديث 52 | للشيخ حسين بن غازي التويجري

حسين التويجري

احسن الله اليكم الحديث الخامس والعشرون عن ابي ذر رضي الله عنه ايضا ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم لما يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون -

[00:00:02](#)

قبول اموالهم قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون؟ ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل لتحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة. وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة - [00:00:26](#)

وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله اياتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر. قال ارأيتم لو وضعها في من اكان عليه اكان عليه فيها وزر. فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر - [00:00:48](#)

رواه مسلم ثم قال رحمه الله عن ابي ذر رضي الله عنه اناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا النبي وسلم ذهب اهل في هذا المقطع بين لنا ما كان عليه اصحاب النبي - [00:01:11](#)

وارتباطهم بالاخرة والمسابقة عندهم في فعل الخيرات والطاعات صحبتهم عالية متهم الى السماء الارض ما يقربهم الى الله عز وجل اسئلهم دائما من لاحظ اسئلة الصحابة كلها متعلقة بالاخرة ما يسألون عنه - [00:01:32](#)

فيقولون ذهب اهل الدثور اللي هي الاموال وها لمن سارع ذهبوا بالاجور كيف قالوا يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولكن يختلفون عنا فعندهم طوال زائدة عن حاجتهم فيصدقون بها - [00:02:03](#)

فغلبونا في هذا الجانب يا رسول الله افضل مسابقة هون عندهم اموال يتصدقون بها ما اشغلتهم اموالهم عن الصلاة ولا عن الصيام ولا بل هم مبادرون اليها وذلك وقع في نفوس هؤلاء الفقراء رضي الله عنهم وارضاهم - [00:02:37](#)

عندهم باب ليس عندنا قال النبي صلى الله عليه وسلم ذكروا هذه المشكلة وعرضوها عرضا جيدا تدل على همة هؤلاء قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون ما تتصدقون به - [00:03:03](#)

الله اعطاكم خيارات تصدقوا بها غير الاموال ثم بين لهم طرق هذه الصدقات فقال صلى الله عليه وسلم ان بكل تسبيحة صدقة لما تقول سبحان الله هذه صدقة مثل ما تتصدق بريال - [00:03:26](#)

صدقة كل تكبيرة صدقة الله اكبر هذه صدقة كل التحميدة لله صدقة كل تهليلة لا اله الا الله صدقة امر بالمعروف تأمر بالمعروف صدقة كما تنهى عن المنكر هذه صدقة - [00:03:47](#)

رأيت اخاك باله تفعلوا معصية وفقك الله هذا لا يجوز هادي صدقة وفي بضع احدكم صدقة وطمع احدكم عبر عن تمنع عن الجماع جامع الرجل زوجته ان له في ذلك اجر - [00:04:13](#)

صدقة كثرة ابواب الخير قالوا يا رسول الله اياتي ادنا شهوته له فيها اجر واخذ العلماء من هذا المقطع فاز محاورة العالم مناقشته اذا لم تتبين لك المسألة ناقش العالم - [00:04:44](#)

اقف تناقش يا مفتي ابيه ناقشوه هذا شي جبلي قهوة كل رجل زوجته هذا شيء فطري آآ اجاب النبي صلى الله عليه وسلم وازال هذا الاشكال قال ارأيتم لو وضعها - [00:05:15](#)

ووضع شهوته حرام لا مع خير زوجته كان عليه وزر عليه قالو نعم على ما كذلك اذا وضع في الحلال كان له ليك هنا يأتينا من يحسن
باب النية رفض - [00:05:41](#)

فالذي يحسن تستطيع ان اول عاداته الى عبادات ابتسامتك في وجه اخيك صدقة واجابتك لدعوة اخيك المسلم صدقة اعانتك
لاخيه صدقة فرض كان النية ذلك حين جامع زوجته ها حصن زوجك كذلك - [00:06:05](#)

ذلك اجر كما لو وضعت في حرف لك لا يوفق الى مثل هذا آآ عادات علماء عبادات كلنا اذا دعاها اخوه المسلم زاره في بيته واكل
عنده الطعام وشرب قهوة والشاي - [00:06:42](#)

لما تنقلب الى عبء جاءت باحسانهم للنبي من تلك اللحظة من هذه اللحظة انظر في اعمالك طول عاداتك الى عبادات كلنا ننام انا نأكل
اشرب قل لنا فازح بعضنا نضحك مع بعض - [00:07:13](#)

فنيات عز وجل هذا الباب فتح لنا ابوابا كثيرة ابواب الخير قل ان شاء الله مزيد عليه في الحديث الذي تفضل - [00:07:39](#)